

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين ومساعدتهم

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

اذ تضع في اعتبارها المبدأ الأساسي الوارد في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن
صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن؛

واذ تشير الى عقد مؤتمر السلم الدولي الخاص بالشرق الأوسط (مدريد، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر
١٩٩١) على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) الصادر في ٢٢ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ و ٣٣٨ (١٩٧٣) الصادر في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ و ٤٢٥ (١٩٧٨)
الصادر في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٨ وكذلك على أساس مبدأ "الأرض مقابل السلام"، وما أعقب ذلك من
مفاوضات ثنائية؛

واذ تعرب عن أملها في أن تؤدي المباحثات السلمية بين الأطراف المعنية في الشرق الأوسط الى
الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة مع مراعاة حق الشعب الفلسطيني الدائم والكامل في تقرير
المصير بما في ذلك خيار اقامة دولة؛

واذ تلاحظ التوقيع في واشنطن العاصمة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ على اعلان المبادئ الخاص
بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وبدء تنفيذ اعلان المبادئ اثر
توقيع اتفاق القاهرة في ٤ أيار/مايو ١٩٩٤ والاتفاق المؤقت الموقع في واشنطن العاصمة في ٢٨ أيلول/
سبتمبر ١٩٩٥، ونقل الخدمات الطبية الى السلطة الفلسطينية والشروع في المرحلة النهائية من المفاوضات
بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٥ أيار/مايو ١٩٩٦؛

واذ تشدد على الضرورة الملحة لتنفيذ اعلان المبادئ والاتفاق الذي أعقبه؛

تعرب عن بالغ قلقها ازاء سياسات الاستيطان الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها
القدس الشرقية مما يشكل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

واذ تشدد على ضرورة الحفاظ على سلامة ووحدة كامل الأرض الفلسطينية المحتلة وضمان حرية
حركة الأشخاص والسلع داخل الأراضي الفلسطينية بما في ذلك، رفع القيود عن الانتقال الى القدس الشرقية

ومنها، وحرية الانتقال الى العالم الخارجي ومنه، واذ تضع في اعتبارها ما للاغلاق المتكرر للأراضي الفلسطينية من عواقب ضارة على التنمية الاجتماعية الاقتصادية فيها، بما في ذلك قطاع الصحة؛

واذ تسلم بضرورة زيادة الدعم والمساعدات الصحية للسكان الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وللسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بمن فيهم الفلسطينيون والسكان العرب السوريون؛

واذ تسلم بأنه سيتعين على الشعب الفلسطيني أن يبذل جهوداً مضمّنة لتحسين بنيانه الأساسية الصحية وتحيط علماً ببدء التعاون التقني بين وزارة الصحة الاسرائيلية ووزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية مما يؤكد أن التنمية الصحية تتعزز على أفضل نحو ممكن في ظروف السلم والاستقرار؛

واذ تؤكد من جديد حق المرضى الفلسطينيين في الاستفادة من المرافق الصحية المتاحة في المؤسسات الصحية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة؛

واذ تعترف بضرورة توفير الدعم والمساعدة الصحية للسكان العرب في المناطق الخاضعة لمسؤولية السلطة الفلسطينية وفي الأراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل؛

وبعد أن نظرت في تقرير المدير العام عن الموضوع،^١

١- **تعرب عن الأمل في أن تفضي مباحثات السلام الى اقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط؛**

٢- **تدعو اسرائيل الى عدم عرقلة مساعي السلطات الصحية الفلسطينية في الاضطلاع بكامل مسؤوليتها عن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك أولئك الذين يقطنون القدس الشرقية المحتلة، وانهاء الاغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية؛**

٣- **تعرب عن الأمل في أن يتمكن الشعب الفلسطيني بعد أن تولى مسؤولية خدماته الصحية بنفسه من تنفيذ الخطط والمشاريع الصحية التي تمكنه من المساهمة مع شعوب العالم في بلوغ هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في توفير الصحة للجميع؛**

٤- **تؤكد على ضرورة دعم جهود السلطة الفلسطينية في المجال الصحي لتمكينها من تطوير نظام صحي خاص بها ويلبي احتياجات الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بإدارة شؤونه بنفسه والاشراف على الخدمات الصحية الخاصة به؛**

٥- **تحث الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الاقليمية على تقديم المساعدة السريعة والسخية من أجل تحقيق التنمية الصحية للشعب الفلسطيني؛**

٦- **تشكر المديرية العامة على جهودها وتطلب اليها:**

(١) أن تتخذ خطوات عاجلة بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية في جهودها من أجل تذليل الصعوبات الحالية وخاصة ضمان حرية حركة المرضى

والمسؤولين عن الصحة وخدمات الطوارئ وتوفير السلع الطبية بشكل عادي للمرافق الطبية الفلسطينية بما فيها المرافق الموجودة في القدس؛

(٢) الاستمرار في توفير المساعدة التقنية المطلوبة لدعم البرامج والمشاريع الصحية للشعب الفلسطيني؛

(٣) أن تتخذ الخطوات الضرورية وتجري الاتصالات اللازمة للحصول على الأموال من مختلف المصادر بما فيها المصادر الخارجة عن الميزانية للوفاء بالاحتياجات الصحية العاجلة للشعب الفلسطيني؛

(٤) أن تواصل جهودها لتنفيذ برنامج المساعدة الصحية الخاصة وتكييفه لمقتضيات الوفاء بالاحتياجات الصحية للشعب الفلسطيني أخذة بعين الاعتبار الخطة الصحية للشعب الفلسطيني؛

(٥) تفعيل الوحدة التنظيمية في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية المعنية بصحة الشعب الفلسطيني ومواصلة تقديم المساعدة الصحية بغية تحسين الظروف الصحية للشعب الفلسطيني؛

(٦) أن تقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين؛

٧- تعرب عن اعترافها بالجميل لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وتدعوها الى تقديم المساعدة للوفاء باحتياجات الشعب الفلسطيني الصحية.

الجلسة العامة التاسعة، ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٩
ج ٥٢/ المحاضر الحرفية/٩

= = =